



رجال الأعمال

مصريين

أبريل ٢٠٢٠

السنة السادسة عشر

شهرية اقتصادية

د. سعد الدين:

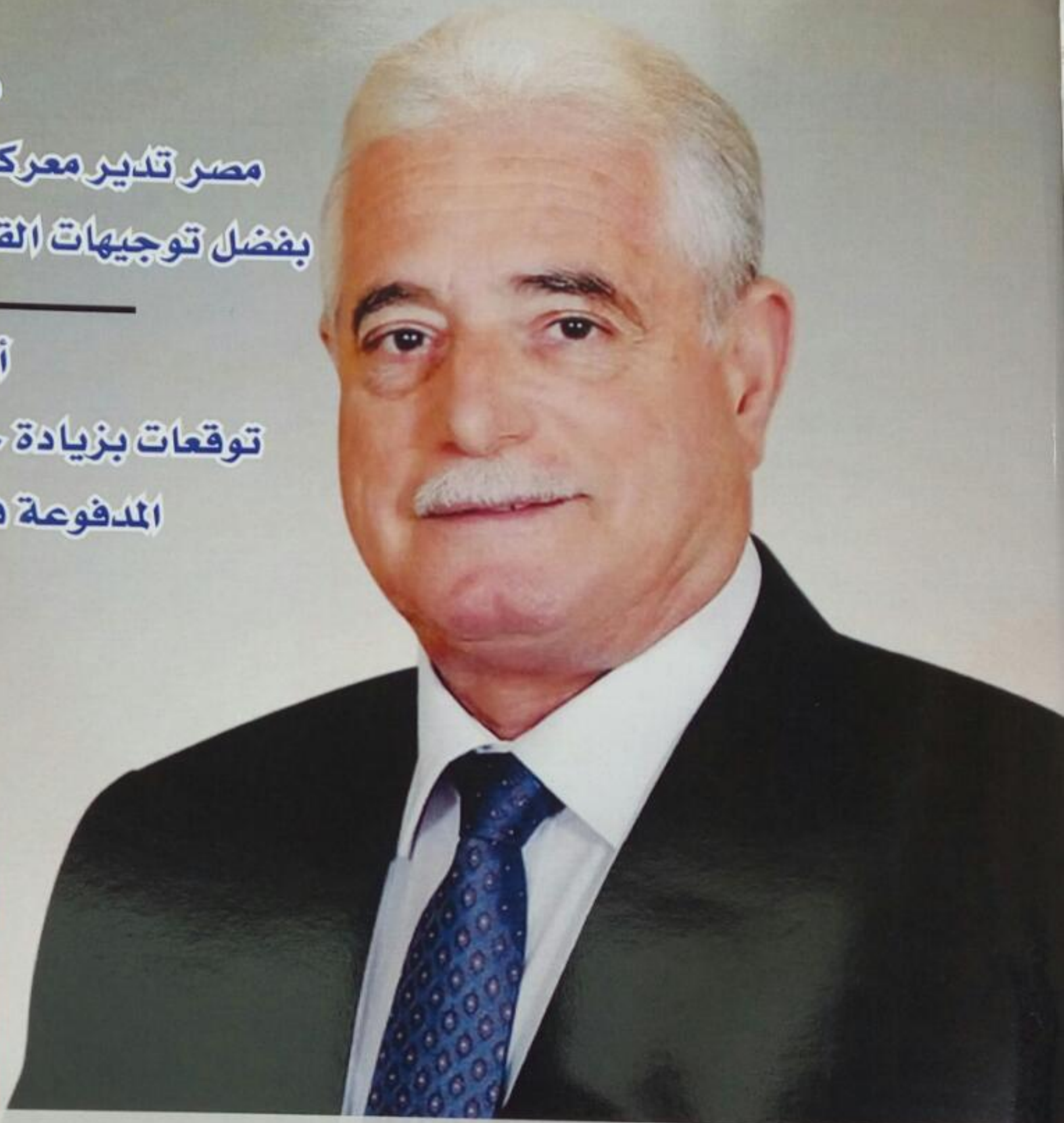
مصر تدير معركتها مع «كورونا»

بفضل توجيهات القيادة السياسية

أحمد عبد الله:

توقعات بزيادة حجم الأقساط

المدفوعة في سوق التأمين



محافظ جنوب سيناء اللواء خالد فودة لـ «رجال الأعمال»

الدولة أنفقت ٨ مليار جنيه على البنية التحتية والطرق بشرم هذا العام



د. محمد سعد الدين لـ «رجال الأعمال» :

مصر تدير معركتها مع «كورونا» بنجاح كبير بفضل توجيهات القيادة السياسية

يعد د. محمد سعد الدين واحد من أبرز الخبراء المصرية في العالم في مجال الطاقة ، وتستعين به مؤسسات دولية للاستفادة من علمه وخبراته الكبيرة . يتميز د. محمد سعد الدين بحسه الوطني الكبير، ولا يرضى على بلده بخبراته من خلال مناصبه كرئيس لجمعية مستثمري الغاز، وغرفة البترول والطاقة باتحاد الصناعات المصرية ، إلى جانب استثمارته في هذا المضمار . د. سعد الدين فتح لنا قلبه وأفاض علينا بكل ما هو جديد بما يصب في صالح المجتمع المصري ، وخاصة في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها بلادنا مع دول كثيرة في مكافحة وباء كورونا الذي يسقط يوميا آلاف الضحايا في مختلف بقاع العالم .

كتبت: إيمان الواصلى

أشاد د. محمد سعد الدين فى بدايات حديثه لـ « رجال الأعمال » بجهود الدولة تحت قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى الذى يدير معركته ضد كورونا بالعلم والتخطيط والاستفادة من تجارب الدول الأخرى ، ومن المؤكد أن القرارات التى اتخذتها الدولة لتخفيف الأعباء المادية والمعيشية على المواطنين إنما تتم عن فكر جديد وسياسة جديدة تتبعها الدولة حفاظا على تماسك المجتمع وعدم حدوث هزات من جراء نقص أى سلعة حيث كانت التعليمات والتوجيهات من القيادة السياسية واضحة لكافة الأجهزة التنفيذية ، كل فى مجاله بتوفير كافة السلع وخاصة الإستراتيجية منها للمواطنين وبالأسعار المناسبة ، وفى القلب منها اسطوانات البوتاجاز .

أكد د. سعد الدين أن كافة مصانع تعبئة اسطوانات البوتاجاز تعمل بكامل طاقتها لتلبية احتياجات المواطنين بمايزيد عن مليون اسطوانة يوميا رغم الأزمة الحالية فى إطار توجيهات المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية .

أوضح د. محمد سعد الدين أن قرابة ٨٠ مصنع تعبئة اسطوانة بوتاجاز فى كافة محافظات الجمهورية تعمل حاليا بنظام ورديتين يوميا بمايضمن استدامة العمل لتأمين هذه السلعة المهمة للمواطنين وبشكل لايتعارض مع توقيتات الحظر المعمول به على مستوى الجمهورية ، مع مراعاة كافة اشتراطات الأمن والسلامة المهنية لتلك السلعة .

وقال د. محمد سعد الدين فى سياق حديثه : إن اسطوانة البوتاجاز تعتبر سلعة استراتيجية مهمة ، مطالبا كافة المصانع العاملة فى هذا المجال باتخاذ التدابير الاحترازية ، وإجراءات التعقيم اللازمة لكافة العاملين لحمايتهم من إنتشار فيروس كورونا المستجد حتى لايتسبب ذلك فى غلق أى مصنع ، وبالتالي تتأثر إنتاجية مصانع التعبئة وإنتاج اسطوانات البوتاجاز وتوفيرها بجميع محافظات الجمهورية .

وزارة البترول واكبت تعليمات الحكومة ووفرت إحتياجات المواطنين من البوتاجاز

أوضح د. محمد سعد الدين رئيس لجنة الطاقة باتحاد الصناعات المصرية ورئيس جمعية مستثمري الغاز أن أزمة كورونا الحالية التى يمر بها العالم تعتبر فترة إختبار للصناعة المصرية لقياس قدرتها على توفير إحتياجات المصريين محليا ، خاصة فى ظل الدعم الذى توليه القيادة السياسية للصناعة الوطنية ، وكذلك القرارات التحفيزية التى اتخذتها الحكومة مؤخرا لتوفير كافة أوجه الدعم لها .

وردا على سؤال لـ «رجال الأعمال » حول أهمية التحول من استخدام البنزين والسولار إلى الغاز .. قال د. محمد سعد الدين : إن الإدارة الإقتصادية الصحيحة ترى أن الضرورة تحتم إستغلال الموارد المتاحة لدينا لتقليل الإستيراد من منتجات البترول والطاقة مثل البنزين والسولار والإعتماد على الغاز الذى لدينا منه إنتاجية كبيرة إلى جانب أن الغاز يعد صديق للبيئة ، بالإضافة إلى أن استخدام الغاز يوفر جزء كبير من الإستهلاك فاستخدام الغاز فى باصات النقل الكبيرة سيوفر سنويا نحو ١٠٠ ألف جنيه لكل صاحب باص .

والسؤال لماذا توفر الدولة ذلك ؟ والإجابة كما يرى الدكتور سعد الدين أن الدولة ستقلل من إستيراد المنتجات الأخرى مثل البنزين والسولار . وفى حقيقة الأمر كانت الناس خائفة من التحول للغاز الطبيعى لعدم وجود محطات غاز طبيعى أو لقلتها ، ولكن اليوم تتكاثر المحطات

، إلى جانب أنه إبتداء من الشهر المقبل سيكون لدينا الغاز المضغوط وسيتم نقله من خلال عربات مجهزة خصيصا ستكون منتشرة فى محطات البنزين ، وفى المصانع ، وفى القرى . و المحطات التى بها خطوط غاز ستعمل بشكل سهل و ميسور ، والمحطات التى هى غير مرتبطة بالشبكة ستتواجد بالقرب منها عربات الغاز المضغوط أسوة بدول متقدمة سبقتنا فى هذا المضمار . الغاز من وجهة نظرى هو مصدر رئيسى للطاقة فى مصر ، والعالم يتجه للغاز ، وبدأ يتجه حاليا للكهرباء ، وبدأنا نشاهد فى بعض الدول المتقدمة سيارات كهربائية ، والكهرباء تنتج من الغاز الذى يمول محطات الكهرباء ، فلماذا نبقى مع البنزين والسولار ؟ . نحن حولنا حتى الآن نحو ٢٠٠ ألف عربة ملاكى وتاكسى من البنزين للغاز ، والمطلوب حاليا تحويل الباصات التى تعمل بالبنزين أو السولار للغاز ، إلى جانب عدم إستيراد باصات تعمل بالبنزين أو السولار .

قال د. سعد الدين أن تحويل العربات من البنزين والسولار ، وأعنى الأجرة والملاكى للغاز سيتم بالتقسيط وبدون أى فوائد تيسيرا على الناس . نحن عندنا إنتاج للباصات لكن كان ينقصنا الغاز ، واليوم الغاز متوافر .. وأصبح الغاز فى مقدمة المواصفات التى توضع على رأس الإشتراطات لإستيراد باصات.

قال د. سعد الدين أن خطة الحكومة المستقبلية هى إنتاج ميكروباصات تعمل بالغاز ، وبالتالي فإن الفرص واعدة أمام المستثمرين الكبار مثل تويوتا وغيرها لتصنيع ميكروباصات فى مصر تعمل بالغاز .

أكد د. سعد الدين فى ختام حديثه أن قرار الدولة برفع الدعم عن المحروقات هو الذى حرك الناس للتحول نحو الغاز . ، والذى بات سعره فى متناول الجميع ويجب أن نعترف بأن مصر تتحول إلى دولة صديقة للبيئة من خلال إستغلال مالدينا من مورد مهم للطاقة هو الغاز .